2 ! @ 136 @ 2 ! ولكن على ^ ما ^ في قوله ! 2 2 ! والمعنى ويؤمنون بالمقيمين الصلاة وهم الملائكة وقال بعضهم بل من تقدم من الأنبياء قالوا ثم رجع بقوله ! 2 2 ! فعطف على قوله ! 2 2 ! وقال قوم ! 2 2 ! عطف على ! 2 2 ! والمراد بهم المؤمنون بمحمد أي يؤمن الراسخون بهم وبما هم عليه ويكون قوله ! 2 2 ! أي وهم المؤتون وقال قوم ! 2! 2 عطف على الضمير في منهم وقال آخرون بل على الكاف في قوله ! 2 2 ! ويعني الأنبياء وقرأت فرقة سنؤتيهم بالنون وقرأت فرقة سيؤتيهم بالياء .

قوله تعالى $ سورة النساء 163 164 $.

روي عن عبد ا بن عباس أن سبب هذه الآية أن سكينا الحبر وعدي بن زيد قالا يا محمد ما نعلم أن ا أنزل على بشر شيئا بعد موسى ولا أوحى إليه فنزلت هذه الآية تكذيبا لقولهما .

وقال محمد بن كعب القرظي لما أنزل ا ! 2 2 ! إلى آخر الآيات فتليت عليهم وسمعوا الخبر بأعمالهم الخبيثة قالوا ما أنزل ا على بشر من شيء ولا على موسى ولا على عيسى وجحدوا جميع ذلك فأنزل ا ^ وما قدروا ا حق قدره إذ قالوا ما أنزل ا على بشر من شيء ^ والوحي إلقاء المعنى في خفاء وعرفه في الأنبياء بواسطة جبريل عليه السلام وذلك هو المراد بقوله ! 2 2 ! أي بملك ينزل من عند ا و ! 2 2 ! أول الرسل في الأرض إلى أمة كافرة وصرف نوح مع العجمة والتعريف لخفته و ! 2 2 ! عليه السلام هو الخليل ! 2 ! 2 ابنه الأكبر وهو الذبيح في قول المحققين وهو أبو العرب ! 2 2 ! ابنه الأصغر ! 2 2 ! هو ولد إسحاق وهو إسرائيل ! 2 2 ! بنو يعقوب يوسف وإخوته ! 2 2 ! هو المسيح ! 2 2 ! هو المبتلى الصابر ! 2 2 ! هو ابن متى وروى ابن جماز عن نافع يونس بكسر النون وقرأ ابن وثاب والنخعي بفتحها وهي كلها لغات ! 2 2 ! هو ابن عمران ! 2 2 ! هو النبي الملك و ! 2 2 ! أبوه وقرأ جمهور الناس زبورا بفتح الزاي وهو اسم كتاب داود تخصيصا وكل كتاب في اللغة فهو زبور من حيث تقول زبرت الكتاب إذا كتبته وقرأ حمزة وحده زبورا بضم الزاي قال أبو علي يحتمل أن يكون جمع زبر أوقع على المزبور اسم الزبر كما قالوا ضرب الأمير .

ونسج اليمن .

وكأن سمي المكتوب كتابا ويحتمل أن يكون جمع زبور على حذف الزيادة كما قالوا ظريف وظروف وكروان وكروان وورشان وورشان ونحو ذلك مما جمع بحذف الزيادة ويقوي هذا الوجه أن التكسير مثل التصغير .

وقد اطرد هذا المعنى في